البريد والتلغراف والحياة فى العاصمة وكم هائـــل من المعلومات المفيدة الأخرى ، انه عمل لاصلة له بالفن الروائى ، ومن المحتمل أن يكون هذا هو السبب الذى جعل المجلة الآسيوية تكتب عنه قائلـــة « هذا الكتاب جيد التبويب والمكتوب بقلم بديع فى مائتى صفحة من القطع المتوسط يعد نموذجا جيدا للكتاب العملى الحديث ، فتحت وطأة السنوات الخمسة عشر المليئة بالأحداث ، لم تنجب ايـــران خلالها كاتب متفلسف أو صوفى ... بدأت من جديد تنتج .... الى آخره « وترجم هذا الكتاب الى اللغة الألمانية ٠

أما كتاب جمالزاده الثانى « **تاريخ العلاقات الروسية الايرانية : تاريخ روابط روس وايران** » والذى نشر مسلسلا فى « كاوه » فلم يقدر له فى الحقيقة أن يتم وذلك لتوقف الصحيفة عن الصدور ٠

وبعد ذلك بقليل اختار القوميون جمالزاده ليمثلهم فى المؤتمر العالمى للاشتراكيين المنعقد فى استكهولم سنة ١٩١٧ حيث هاجـم بشدة من خلال رسالة للمؤتمر وبعض المقالات فى الصحف الاجراءات الانجليزية الروسية فى ايران وشجب تدخل الدولتين فى شئون بلده الداخلية ٠

وبدأت حياة جمالزاده القصصية بنشر « **الفارسى هو السكر : فارسى شكراست** » وهى أول قصة فارسية نالت نجاحا كبيرا ، وقد ظهرت مع خمس قصص أخرى من نفس النوع فى المجموعة الشهيرة « **كان ياما كان : يكى بود يكى نبود** ـ برلين ١٩٢١ » وفضلا عمـا أداه هذا الكتاب من اقرار لوجود النثر الفارسى ، وتحويل الاتجاه الى مايدور الجيل المعاصر من الكتاب فى فلكه ، فهو يلقى الضوء أيضا على شخصية جمالزاده الأدبية ، ذلك انه يكشف عن موهبـة الشاب الأدبية التى تثير الدهشة ، كما تظهر جهده المضنى وتفرغه من أجل انتاج أعمال عظيمة بالرغم من مظهرها البسيط ، ويمكـن الحكم على حجم هذا النشاط بشهادته نفسها : « كانت معرفتى بلغة